

# الدرس السابع من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة (من قوله ) والأصل أن الشؤم شرك أصغر )

وليد السعيدان

الدرس السابع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد قبل ان نبدأ نحب سرد القواعد - 00:00:00

نستفيد منها ونحفظها نعم ارجو ان نستمتع جميعا يا اخوان نعم وسطا بين فرق الامة ماشي صح ماشي صحيح يا سلام جزاك الله خيرا يا شيخ حسناتك نعم ايش هي؟ سم - 00:00:15

هذه هذه مسألة مهمة اه وهي يسأل الشيخ فهد ومع انه سؤال عالم بس بيختبرني شكله وهي ان بعض الناس يقول في ذمتي في عيوني في كذا في كذا هذه مسألة مجمل - 00:01:38

وقد تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الالفاظ المجملية تفتقر في اثبات احكامها الى التفصيل فلا بد ان نستفصل قائلها فاذا كان قصد قائلها ان ذمتي تتحمل الاثار المترتبة على عدم صدق هذا الخبر فلا حرج - 00:01:55

لان الله خلق هذه الذمم وجعلها اهلة وصالحة للتحمل اذا مثلا قال انا اخبرك بهذا وهذا في ذمتي يعني ان كل اثر يترتب على عدم صدق هذا الخبر فانا اتحملة فهذا لا حرج في ذلك - 00:02:11

واما اذا كان يقصد بقوله في ذمتي انه ينوي في قلبه انها لفظ من الفاظ الايمان اليمين فان هذا لا يجوز لان ذمة المخلوق مخلو طه والقاعدة انه لا يجوز الحلف بالمخلوق - 00:02:25

واذا كان هذا اللفظ مما يوهم فحينئذ ينبغي سد الذرائع في هذا الباب فالذي ينبغي ترك هذا اللفظ لانه لفظ يوهم التشريك وكل لفظ اوهم التشريك فاحذره لا تنطق به بفيك - 00:02:40

هم يعني كانه يقول انا اتحمل الاثار كانه يكون بالمعنى الاول انا اتحمل جميع الاثار حتى وان كانت اثارها في ابنائي ولا في فهذا لا حرج في ذلك. هذا يصير يصير هذا من باب التحمل - 00:02:57

لكن ينبغي للانسان اذا كان يقصد الدعاء فلا يجوز له ان يدعو على نفسه ولا على اولاده ولا على امواله لما في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال وسلم لا - 00:03:22

تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم فتوافقوا من الله ساعة لا يسأل فيها عطاء فيستجاب لكم لكن ما تدخل في حيز الشرك الاصغر الا اذا كان - 00:03:32

يقصد بها اليمين لان المتقرر عند العلماء ان الامور بمقاصدها والاعمال بنياتها هذه فائدة اريد ان افيدكم بها وهي ان الالفاظ قد تدخل في مسمى اليمين لا باعتبار مبنائها اللفظي - 00:03:43

وانما باعتبار مقصودها يعني مثل علي الطلاق هل هذا لفظ من الفاظ اليمين؟ الجواب لا. لكن كيف اكتسب حكم اليمين بالنية. شفت كيف مثال مثال قوله ايضا ان خرجت من باب الدار فانت طالق - 00:04:01

ان هذا موب والله ولا بالله ولا تالله لكنه اكتسب لفظ اليمين بماذا اكتسب حكم اليمين بالنية. فهناك من الالفاظ ما نجعله داخلا تحت حكم اليمين باعتبار مقاصد اصحابه ماشي - 00:04:16

نعم يا شيخ في البيت اللي عندنا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الكلام على هذا البيت في جمل من المسائل

مختصرة والا فالكلام عليه يطول لكن نحاول ان نختصر ما استطعنا - 00:04:30

المسألة الاولى الشؤم هو كراهية الشيء هو كراهية الشيء واللفظ الدارئ وهذا واللفظ الدارج على السنة غالبا ما يسمونه بالطيارة

فالطيرة والشؤم شيء واحد وقد عرف العلماء رحمهم الله تعالى الطيرة - 00:05:04

بانها توقع الخير او الشر من مصدر لا دليل عليه شرعا توقع الخير او الشر من مصدر لا دليل عليه شرعا جبتوه لماذا اخترت هذا

التعريف حتى لا نقول بمريئي او مسموع - 00:05:37

ها حتى لا او بمكان او زمان ندخلها كلها بمصدر لا دليل على سببته شرعا هو توقع الخير او الشر بمصدر لا دليل على سببته شرعا

المسألة الثانية لقد تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى انه لا يجوز للعبد ان يعتقد ان هذا الشيء سببا لهذا الشيء الا بدليل - 00:06:00

اما دليل شرعي واما دليل قدري ونعني بالدليل الشرعي يعني دليل الكتاب والسنة ونعني بالدليل القدري يعني دليل التجربة والعادة

والحس فمن اتخذ سببا لم يدل عليه لا لا شرع ولا قدر فيكون بذلك قد اشرك شركا اصغر - 00:06:29

وبناء على ذلك فالله جل وعلا لم يجعل من مصادر الشر الازمنة ولم يجعل من مصادر السر امكنة ولم يجعل من مصادر الشر شهر ولم

يجعل من مصادر الشر يوم - 00:06:50

يوما ولم يجعل من مصادر الشر يوما ولا غرابا ولا غير ذلك فلا يجوز للانسان ان يتوقع وجود الشر برؤية شيء الا وعلى ذلك دليل من

الشرع وقد كان العرب في جاهليتهم - 00:07:06

بسبب فساد اعتقادهم يعتقدون ان البومة مصدر من مصادر الشر وان شهر صفر مصدر من مصادر الشر وان الغراب والحديد وهي

الحدأة مصدر من مصادر الشر فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:25

نفى على لسانه جميع هذه المعتقدات الجاهلية ففي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة - 00:07:48

ولا صفر والشاهد منه قوله ولا طيرة فهذه نكرة دخلت عليها لام النفي وقد تقرر عند العلماء ان النكرة اذا دخلت عليها لام النفي فانها

تفيد العموم والاستغراق فاذا جميع الشؤم منتفي شرعا - 00:08:04

وجميع الطير منتفية شرعا واما قوله ولا هامة الهامة هي البومة وقد كان العرب يعتقدون ان البومة اذا وقعت على بيت احد او

جداره او خيمته فان ثمة جلال ومصيبة - 00:08:24

سوف تقع في هذا المكان وكذلك كانوا يعتقدون في الغراب كما كان يقول شاعرهم زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك نبأنا الغراب

الابقع وهذا داخل في عقيدتهم في الاستقسام ايضا بالالزام - 00:08:39

فهم يجعلون اشياء لا دليل على سببيتها يجعلونها مصادر يتوقعون منها الخير او يتوقعون منها الشر فجاءت الشريعة ناسفة ذلك كله

قال النازم لا شؤم لا عدوى ولا سفر ولا هام - 00:08:59

فتلك وساوس الشيطان فاذا هذا انما يلقيه الشيطان على قلوب بعض الناس بسبب ضعف توكله وسوء ظنه بالله وضعف ايمانه

وجهله بعقيدة اهل السنة والجماعة فاذا كل ذلك منتف شرعا - 00:09:20

المسألة الثالثة من اعتقد او تشاءم او تطير في شيء فقد وقع في الشرك الاصغر هذه حفرة صغيرة لابد ان يقع فيها كل من اعتقد في

شيء انه مصدر للشر او انه مصدر - 00:09:40

لجل للشر او لجلب الخير فانه قد وقع في الشرك الاصغر ولذلك يقول النازم هنا وش يقول يا شيخ والاصل ان الشؤم شرك اصغر. هذا

هو الاصل هذه هي القاعدة المتكررة ان الاصل - 00:09:55

في التشاؤم او التطير انه شرك اصغر ثم قال وانه في بعضه لاكبر متى ينقلب التطير والشؤم من كونه شركا اصغر الى كونه شركا اكبر

قالوا اذا اعتقد ان هذا الشيء المتطير او المتشاؤم به - 00:10:13

هو الذي يجلب الخير او يجلب الشر ايش بذاته وعلى ذلك وردت الادلة في وصف الطيرة بانها شرك كما في حديث ابن مسعود رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك - 00:10:29

الطيارة شرك الطيرة شرك. قال ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل فهي شرك اصغر اذا اعتقد انها مجرد اسباب. وان الله هو الذي يجلب الخيرات ويدفع المضرات - [00:10:45](#)

وشرك اكبر اذا اعتقد انها هي الفاعلة بذاتها فهي التي تجلب الخير بذاتها او تدفع الشر بذاتها هذه شرك اصغر واضح يا جماعة التفصيل واضح ولا اعيده اذا اعتقد انها مجرد اسباب فهي شرك اصغر مو بلازم اعلل - [00:11:00](#)

لشهادة الدليل بانها شرك اصغر ولانه اعتقد سببا ما ليس بسبب ولانها وسيلة من وسائل الشرك الاكبر هذي خلاص انتهينا منها ولماذا تكون شركا اكبر لانه ضارب في اعتقاد وحدانية الله جل وعلا في انه هو المدبر والمتصرف في هذا الكون على الحقيقة - [00:11:19](#)

هذا شرك في الربوبية اثمر شركا في الالهية المسألة الثالثة او التي بعدها او الرابعة المسألة الرابعة ان قلت كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا طيرة - [00:11:38](#)

وبين الحديث في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدابة والدار فقال عليه الصلاة والسلام ايضا الشؤم في ثلاثة وذكر هذه الثلاثة - [00:11:59](#)

فكيف فكيف عليه الصلاة والسلام في حديث ينفي الطيرة والتشاؤم بلاء النافية للجنس وفي احاديث اخرى يثبت ان الشؤم قد يثبت في بعض الاعيان واضح الاشكال هنا حديثان متعارضان في الظاهر - [00:12:15](#)

حديث ينفي الشؤم وحديث يثبت الشؤم في بعض الاعيان اقول لقد اختلفت عبارات اهل العلم رحمهم الله تعالى في الجمع بين ذلك على اكثر من سبعة اقوال قد استوفاهما الامام العلامة - [00:12:32](#)

الشوكاني رحمه الله في نيل الاوطار واضح هذه الاقوال هو ما اختاره الامام مالك رحمه الله وارتضاه الامام العلامة الالباني ان الجمع بينهما يكون من باب العمومي والخصوص نجمع بينهما بقاعدة العموم والخصوص - [00:12:45](#)

فقوله لا طيرة هذا نفي لكل انواع الشؤم وقوله الشؤم في ثلاثة هذا اثبات ها لوجود شؤم في هذه الامور الثلاثة لكن لابد من التنبيه على امور الامر الاول ان تعلم ان هذه الاشياء - [00:13:02](#)

انما اكتسبت الشؤم بقدر الله جل وعلا انما انما اكتسبت هذا الشؤم بقدر الله جل وعلا. فالله خلق هذه الاعيان موجبة لضرر من يقرب منها او موجبة للشؤم لمن يقترب منها - [00:13:23](#)

فهي لم تكتسبها اكتسابا ذاتيا والعياذ بالله لا وانما الله هو الذي خلق هذه الاعيان وخلق فيها هذا الشؤم لان الله هو خالق الذوات وهو خالق الصفات طيب كيف يكون الشؤم في المرأة - [00:13:41](#)

يكون الشؤم في المرأة بعشر اخلاقها وعدم انقيادها وطاعتها لزوجها وبكثرة نشوزها وبالتعاون مع زوجها او امر زوجها بالمعصية ونهيه عن المعروف ولذلك يقول الله جل وعلا في اخر سورة التغابن - [00:13:57](#)

قال يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم كيف تكون الزوجة والولد عدوا لك؟ قال اذا كان معطلا له عن الخير وامرا له بالمنكر فهذا في الحقيقة - [00:14:18](#)

هي عدوة لك لانها تبعدك عن الله جل وعلا والجنة وتقربك من من الشيطان والنار فهذا شؤم في المرأة فكم من الناس كان ذو لحية ثوب قصير محافظ على حفظ المتون والدروس والصلاة وما ان تزوج هذه المرأة الا واشغلته - [00:14:35](#)

عن طاعة الله جل وعلا بجمالها وبستانها وبسلاطة لسانها وبكثرة مشاكلها هذا هو شؤمها في هذه المرأة. فلو ان هذا الرجل طلق هذه المرأة ليجتنب هذا الشؤم فانه لا حرج عليه ولا يكون ممن دخل في دائرة الشرك الاصغر - [00:14:54](#)

طيب كيف يقول لا شؤم؟ نقول لا هذه المرأة بهذه الاخلاق وهذه الطبائع مشؤومة ابتعد عنها ابتعد عنها كزوجة عمران بن حطان عمران بن حطان هذا كان من طلبة العلم - [00:15:14](#)

كان من حفاظ الحديث ولكن تزوج امرأة جميلة وهي من الخوارج وكان قصده في زواجه بها ان يهديها لمذهب اهل السنة ولكنها صارت اعظم منه شخصية حتى هدئت حتى اضلته هي الى مذهب - [00:15:28](#)

الخوارج حتى ها يا جماعة امتدح قاتل علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وهو الذي قال تلك الابيات اللعينة الخبيثة. يا ضربة

من تقى ما اراد بها الى اخر الايات. هذا اللي قاله عمران ابن حطان يمدح الخوارج ويمدح من قتل علي ابن ابي طالب - [00:15:45](#)  
اذا هذه امرأة مشؤومة ولا لا؟ هذه امرأة مشؤومة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاطفر بذات الدين تربت يداك  
وزوجة لوط عليه الصلاة والسلام كانت مشؤومة ايضا - [00:16:04](#)

لأنها كانت قوادة ومشركة ولم تؤمن بنبي الله لوط وكانت تدل الرجال على الرجال والعياذ بالله وكذلك امرأة نوح عليه الصلاة والسلام  
ايضا كانت امرأة مشؤومة ولذلك انزل الله جل وعلا في بيان شؤمهما قوله جل وعلا - [00:16:19](#)  
ها جماعة الا عجوزا بالغابرين قال الله جل وعلا وظرب الله ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوحى وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من  
عبادنا صالحين فخانتاهما يقول العلماء لم تخنهما بالفاحشة وانما خانتهم في دينهما - [00:16:40](#)  
انما كفرت بهما ولم تقبل منه ما الدعوة كيف يكون السؤم في الدار كونوا سوء في الدار بكثرة المشاكل التي تصيب العائلة بعد  
الانتقال في هذه الدار كثرة الفتن والقلاقل - [00:16:59](#)

والبلايا التي تصيب هذه العائلة. فلو انهم كانوا في دار مثلا قديمة كثير عددهم قليلة مشاكلهم ثم انتقلوا منها الى دار اخرى كثرت  
فيها امراضهم وتنوعت فيها بلاياهم وعظمت فيها مصائبهم ثم تركوا هذه الدار - [00:17:14](#)  
اجتنابا لشؤم الشؤم الذي خلقه الله فيها. فحينئذ لا حرج عليه واضح يا جماعة؟ وفي سنن ابي داود جاء رجل للنبي صلى الله عليه  
وعلى اله وصحبه وسلم يقول يا رسول الله انا كنا في دار - [00:17:29](#)  
كثير عددنا كثيرة اموالنا ثم انتقلنا بعدها الى دار قل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا قال ذروها ذميمة يعني انها دار ذميمة. فامر  
والحديث حسن فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجتنب هذه الدار - [00:17:44](#)

ان يجتنب هذه الدار المشكلة اذا صار الواحد توه بانيتها هذي مشكلة على كل حال ان الانسان لو تركها وباعها انتقالا وانتقل لغيرها من  
باب مكافحة هذا الشؤم فلا حرج عليه هذا من - [00:18:01](#)  
هذا من الاشياء التي نصت دليل على انه لا حرج عليه فيها ما يدخل في الشرك ما يدخل في دائرات لا الشرك الاصغر فضلا عن كونه  
شركا اكبر طيب كيف يكون الشؤم في الدابة - [00:18:17](#)  
دابة يكون الشؤم فيها بكثرة مثلا عندنا الان كثرة اعطالها كثرة خراباتها كثرة خراباتها فلو ان الانسان كان في سيارة قديمة  
ما نشوف الورشة الا في السنة مرة - [00:18:29](#)

سنة حسنة ولا يصيبه فيها حوادث ولا شيء ثم انتقل منها الى سيارة جديدة فارهة فكثرت اعطالها وكثرت زياراته للورش  
والميكانيكيين وكثر فيها الحوادث ها فحينئذ لو باعها اجتنابا لهذا الشر والشؤم - [00:18:45](#)  
ان نفسه سوف تكرهها وكراهتها كراهته لها هي هذا الشؤم انبعث كراهيته لهذه السيارة او لهذه الدابة او لهذه المرأة هذه لا حرج عليه  
في ذلك فلو انتقل عن هذه الاشياء الثلاثة - [00:19:03](#)

مجانبة لهذا الشؤم المخلوق فيها فهذا لا حرج عليه. لا حرج عليه في ذلك والاقوال الاخرى التي ذكرها الامام الشوكاني وغيره كلها  
يجمعها انها نقلت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شؤم من حقيقته الى مجازه - [00:19:16](#)  
كلها كلها تنقل اللفظ النبوي من الحقيقة الى المجاز. وكلها نرد عليها بقولنا ان الاصل في الكلام الحقيقة فلا يجوز الانتقال عنه الى  
مجازه الا بدليل وقد تقرر عند العلماء ايضا ان الاصل هو حمل الكلام على ظاهره - [00:19:34](#)  
والاصل هو البقاء على الظاهر ولا يجوز الانتقال عن الظاهر الى المعنى المرجوح الا بدليل لكن قول الذي رجحته رجحه جمع كبير من  
المحققين فيه ابقاء لهذا اللفظ على ظاهره وحقيقته وهي ان الله يخلق في بعض الاعيان شؤما واضرازا توجب الضرر والشؤم -

[00:19:52](#)

كراهية لمن اقترب منها. فالاسلم لك ان تجتنبها وان تباعد وان تباعد عنها ولا حرج عليك في ذلك ولا حرج عليك في ذلك ولقد قسم  
العلماء رحمهم الله تعالى السؤم الى ثلاثة اقسام - [00:20:10](#)  
باعتبار المتشائم به قالوا تشاؤم بمرئي وتشاؤم بزمان وتشاؤم بمكان التشاؤم بالمرئ كعادة الجاهلية ان يروا طائرا اه ما يره هامة

بومة مثلا او غرابا اه او من انواع الطائر الطيور التي تتشاءم منها العرب - [00:20:26](#)

فحين اذ يجد في قلبه كراهية لبقوع هذه هذا الغراب او هذه البومة على بيته او بيت احد من جيرانه ويعتقد الشر او يتصور وجود الشر بعد وقوع هذه او او انها علامة شر - [00:20:45](#)

فان هذا تشاؤم هذا تشاؤم بما لم يجعله الله جل وعلا سببا لوجود الشر فيه او لا او ان يكون مصدرا للشر فاذا احجم الانسان عن سفر من الاسفار لرؤية مثلا غراب او او توقع الشر على اهل هذا البيت - [00:20:58](#)

اه ان بومة مثلا مرت على هذا البيت او وقفت على جدارهم ها فهذا هو التشاؤم المنهي عنه شرعا طيب التشاؤم بالزمان مثلا ان يصيب الانسان ان يصيب الانسان حادث في زمان معين - [00:21:16](#)

وكلما مر عليه هذا الزمان يتذكر هذه الحادثة او يكره مرور هذا اليوم عليه هذا من التشاؤم ويدخل في ذلك ما يسمى بايش حفل النكسة احتفال انتكاس الدول فان الاستعمار الغربي لما جاء وغلب بعض الجيوش الاسلامية في بعض الدول الاسلامية والعربية

يسمون هذا اليوم يوم - [00:21:33](#)

يوم النكسة فاذا جاء نفس اليوم من كل سنة ينكسون اعلامهم ويعلنون العزاء ويقتلون حوانيتهم ويجعلونها يوما اه يوم حزن واضح يا جماعة؟ هذا من باب التشاؤم ولكن نوعه من باب التشاؤم في الزمان - [00:21:58](#)

اليس كذلك اه وقد اه وقد اخرج النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر ببديل جميل جدا وهو قوله ما من مسلم تصيبه مصيبة ثم يتذكرها بعد زمان فيقول انا - [00:22:14](#)

ها لله وانا اليه راجعون الا كتب له اجره يوم اصابته. او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذا مخرج. لان العبد قد يلقي الشيطان في به شيئا من هذه الكراهية اذا مر عليه نفس - [00:22:31](#)

اليوم الذي اصيب فيه فحين اذ يخرج هذا يخرج المؤمن هذا الوارد بمثل هذه الاذكار التي تحزن الشيطان وتغضبه فيحرص الشيطان في اليوم العام القادم انه ما يذكر لانها لانك تفزع الى الله مباشرة - [00:22:44](#)

تفزع الى الله مباشرة فلا يريد ان يكفن سبيلا الى فزعك الى الله التشاؤم بالمكان مثاله ان يصيب الانسان حادث في شارع من

الشوارع مثلا في طريق من الطرق او مدينة من المدن او نحو ذلك - [00:22:59](#)

ثم يتشاءم الانسان من هذا الامر فلا يمر طيلة حياته على هذا الشارع او كلما مر عليه تذكر هذا الامر وكرهه او او او توقع حصول مثله اذا مر عليه - [00:23:13](#)

فهذا ايضا تشاؤم محرم ومنهي عنه. فاذا لا يجوز للانسان للانسان ان يتشاءم مطلقا لا تشاؤم بمرئي ولا تشاؤم بزمان ولا تشاؤم بمكان لم؟ لان الله لم يجعل البومة ولا الغراب ولا هذه المرئيات سببا لحصول - [00:23:25](#)

الشر وانما وقع الشر عليك قدرا من الله جل وعلا. ولكن وافق نزول القدر عليك في هذا الزمان او وافق نزول القدر عليك في هذا المكان او نزول القدر عليك عند رؤية هذا الشيء فقط. هذا هو - [00:23:42](#)

فاذا لا يجوز للمؤمن ان يربط شيئا بشيء الا وعلى ذلك الرب دليل اما من الشرع واما من القدر. اما من الشرع واما من القدر مسألة كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)

كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى وبين قوله عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم فرارك من الاسد وقال عليه الصلاة والسلام لا يورد ممرض على مصح - [00:24:17](#)

يعني لا يجوز للمريض مرضا معديا ان يدخل على اناس اصحاء وبين قوله صلى الله عليه وسلم في الطاعون عافانا الله واياكم من كل سوء وبلاء. اذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليها - [00:24:34](#)

واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منه فرارا منها. اذا هذا فيه دليل على ان فيه عدوى فكيف نجمع بين الدالة التي تدل على ان لا عدوى وبين الدالة الدالة على وجود العدوى - [00:24:49](#)

الجواب اختلفت مسالك اهل العلم رحمهم الله تعالى في الجمع بين ذلك واصح الاقوال اننا نقسم العدوى الى قسمين. عدوى ابتدائية



وعدوى انتقالية نقسم العدوى الى قسمين عدوى ابتدائية وعدوى انتقالية - [00:25:03](#)

والعدوى الابتدائية هي ذلك المعتقد الفاسد الجاهلي الوثني الذي كان كفار قريش يعتقدونه وهي انهم يعتقدون ان العدوى تنتقل بذاتها من غير قدر الله جل وعلا بمعنى ان العدوى تنتقل من المريض الى الصحيح لا بقدر الله وانما بذاتها وهذا شرك في الربوبية. لان المتقرر عندنا انه لا مدبر ولا متصرف - [00:25:23](#)

فلهذا الكون ولا لاحواله الا الا الله جل وعلا فازمة تصريف هذا الكون بيده جل وعلا فهذا هو الذي نفاه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قيل لك ما العدوى المنفية بقوله لا عدوى؟ قل هي هي العدوى الابتدائية - [00:25:47](#)

فان قيل لك وما العدوى الابتدائية؟ فقل هي ذلك المعتقد الجاهلي الوثني وهي ان العدوى تنتقل بذاتها وهي وهو اعتقاد يوصل صاحبه الى ايش يا جماعة الى الشرك الاكبر لانه يعتقد ان العدوى تنتقل بذاتها - [00:26:05](#)

ويدل على ان العدوى المنفية هنا هي العدوى الابتدائية هي ان بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لما سمع هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم لم ينفي العدوى قال لا عدوى اشكلت عليه - [00:26:21](#)

قال يا رسول الله انا نجد النقبة تقع بمشفر البعير تلك الحشرة يعني تقع على البعير فيجرب فتجرب لذلك الابل كيف تقول له عدوى والابل الجمل الواحد عاد الجميع. قال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول؟ يعني من الذي قدر البلاء على الاول - [00:26:34](#)

فالذي قدر البلاء على الاول هو من ما خالط شيء جاءه ابتداء فالذي قدر عليه العدوى ابتداء هو الذي قدر جرب الابل بعده انتقالا فاذا اراد النبي وسلم ان يثبت بهذا الكلام ان قولي لا عدوى لا اريد بها العدوى الانتقالية بقدر الله. وانما اريد بها العدوى الابتدائية وهو ذلك المعتقد الذي - [00:26:54](#)

الذي كان يعتقد اهل الجاهلية. واما الاحاديث الاخرى التي تفيد وجود العدوى فهي العدوى فهي تثبت وجود العدوى الانتقالية ولكن يجب علينا ان نعتقد ان العدوى تنتقل من الصحيح الى المريض الى الصحيح بماذا - [00:27:17](#)

بايش يا جماعة؟ بقدر الله ايضا فاذا لا يمرض العبد ابتداء الا بقدر الله ولا ينتقل المرط منه الى الى الصحيح الا بقدر الله جل وعلا. فالعدوى ابتداء وانتقالا لا تخرج عن كونها - [00:27:33](#)

مقدورة لله جل وعلا مدبرة له هذا هو التوحيد يا جماعة هذا هو التوحيد الصافي الذي نسأل الله ان يثبتنا عليه الى ان نلقاه من لقي الله بهذه العقيدة السليمة فانه من اهل الجنة باذن الله. وان اصابه قبل قبل دخوله الجنة ما اصابه. يمكن يموت على عقيدة سليمة لكن عنده شيء من الذنوب - [00:27:50](#)

المعاصي فلا يغفر له ثم يعذب في النار بقدر ذنوبه لكن لا يخلد احد في النار ممن معه اصل هذه العقيدة السليمة الصحيحة. فاذا هذه هي النجاة. النجاة هو التمسك والاستمسك بغرز هذه العقيدة. نسأل الله ان يثبتنا واياكم عليها الثبات الكامل - [00:28:10](#)

فاذا العدوى المنفية اي عدوى جاوبوا يا جماعة الابتدائي والعدوى المثبتة هي العدوى الانتقالية مسألة كيف يدافع الانسان تلك الواردات في قلبه فان قلب فان الانسان ضعيف فربما يرد في قلبه بعض الواردات التي قال فيها ابن مسعود وما منا الا - [00:28:29](#)

يعني الا ويجد شيئا من هذا الشؤم يعني وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. كيف ندفع هذه الواردات التي يلقيها الشيطان على قلوبنا وعقولنا يريد ان يفسد عقيدتنا في هذه - [00:28:54](#)

آا الاشياء التي يتطير بها الناس من مرئي او مسموع او زمان او مكان اجمع كيف نجعل ذلك قالوا عدة امور الامر الاول تكميل مراتب التوكل على الله جل وعلا - [00:29:09](#)

فان اعظم ما عولجت به هذه الطيرة التوكل على الله وان تمضي في الامر وان تمضي على قصد سبيلك ولا يعطلنك او يصدنك عن ذلك شيء ابدا لا بقول سمعته ولا بشيء رأيته - [00:29:25](#)

ولا بزمان ولا بمكان. امضي قدما متوكلا على الله جل وعلا عازما عزيمة المؤمن الصادق الذي يعلم انه ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه. فاذا اعظم ما دفعت به الطيرة هي هي تحقيق مقامات التوكل - [00:29:43](#)

على الله جل وعلا وعلى الله يقول الله جل وعلا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال الله جل وعلا

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا - [00:30:02](#)

ولذلك يقول النبي في الحديث عن الفضل قال من ردت الطيرة عن حاجته فقد اشرك وفي الحديث الاخر الذي يصح موقوفا انما الطيرة ماء ذاك او ردت فاذا رأيت شيئا ثم ردتك واثناك عن عزيمة سفرك فهذه مشكلة. يعني مثلا - [00:30:22](#)

اه ان انا قسمت الطيارة الى كم الى مرئي او زمان او مكان زيدوا يا اخوان فيها او مسموع سقطت مني سهوا او مسموع ها كيف ايه والله يا اخي ما ادري عنه وش يدخلها تحته لكن الاعداد ما الذي يراد بها؟ تحديد زمان معين او مكان معين - [00:30:42](#)

يستنتج بها ماذا لم عاد الى الزمان عاد الى زمان معين يتشائمون منه بهذا الرقم لكن الى زمان معين يعني ينسبون هذا الى مصيبة وقعت في زمن اثنين على كل حال انا اشوف العلماء يقسمون الى الى اربعة انا سقطت مني هذا سهوا فقد ذكرت هذه المسألة مفصلة في كتابه يتحافى للالباب لكن زيد والمسموع - [00:31:10](#)

وش انا نقول معلش يا فهد؟ وشنا نقول كنا نقول وش جاب المسموع ايه نعم نعم فاذا اذا اراد الانسان وعزم على سفر ثم سمع رجلا يقول له يا خاسر - [00:31:46](#)

ما يقصده هو يسمع كلمة خسارة او يا خائب ثم يقول اعوذ بالله هذي المشكلة ومنه ايضا يا نهار اسود انا من يوم شفت وجهك وانا ما شفت ايش وانا ما شفت الخير - [00:32:00](#)

كل هذه من العبارات التي تدل على وجود التطير فاذا ردت الانسان الطيرة بغض النظر عن سببها اما مسموع او مرئي او زمان او مكان فهذا دليل على ان قلبه ضعيف في توكله على الله. فيجب عليه ان يتوكل على الله. الامر الثاني ان يؤمن العبد الايمان الجازم بان ما اصابه - [00:32:18](#)

لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان كل شيء بقضاء وقدر وهو مرتبة الايمان بماذا بالقدر اذا لابد ان يؤمن العبد بالقضاء والقدر الايمان الجازم الكامل ان يعلم العبد انه لو اجتمع من باقطارها على ان يضروه بشيء ما كتبه الله عليه ما استطاعوا -

[00:32:41](#)

وان يعلم ان من باقطارها لو اجتمعوا على ان يردوا عنه خيرا كتب الله وصوله اليه فانهم لن يستطيعوا فاللي عنده خلل في مسألة الايمان بالقضاء والقدر هذا هو الذي يصيب قلبه - [00:33:12](#)

ها يا جماعة هذا هو الذي يصيب قلبه التوكل. آآ الطير والسؤم والعياذ بالله. الامر الثالث ان يعلم العبد علم اليقين بان الذي يجلب الذي يملك النفع والضرر الملكية المطلقة المتناهية انما هو الله جل وعلا - [00:33:26](#)

فالله جل وعلا يقول قل افرأيتكم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمتي؟ قل حسبي الله والله جل وعلا هو الذي يملك النفع والضرر - [00:33:45](#)

حتى النبي عليه الصلاة والسلام لا يملك ذلك كما قال الله جل وعلا قل ها لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الا ما شاء الله. فاذا العباد كلهم عن بكرة ابيهم لا يملكون شيئا من ذلك وانما - [00:34:01](#)

الله هو الذي يملكه وحده جل وعلا لا شريك له في ذلك. وهذا من جملة الايمان بمقتضيات ربوبية ربوبية الله جل وعلا فمن زعم ان البومة او الغراب او هذا الزمان يملك شيئا من ذلك فقد - [00:34:19](#)

اختل ايمانه بهذه العقيدة العظيمة. ومما يدفعه عن القلب ايضا ان يعلم العبد انها من من احياءات عدوه الذي لا يريد به الا الشر وهو الشيطان فتلك الوسوس انما هي مما يلقيه الشيطان على قلب العبد وعقله وروحه يريد به يريد بها ان يضل - [00:34:36](#)

له وان يبعده عن الصراط المستقيم وان يظعف سيره الى الله. باضعاف قلبه فاذا عرفت انها من القاء عدوك فلن تحسن الظن فيه وان تقول والله ما اراد لي الا الخير. لا. الله جل وعلا يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير

- [00:35:00](#)

فالله جل وعلا لم يكتف بالاخبار بعداوته بل امر بان نتخذه عدوا. لان كثيرا من الناس يعلم عداوة الشيطان لكن يتخذه حميما وصديقا فالله امرنا بالامرين اخبرنا وامرنا ان من الناس من لا - [00:35:19](#)

من لا يقف عند حدود الخبر فقط فاحتاج الى ان يؤمر ومنها ايضا احسان ظن العبد بربه جل وعلا وانه لا يريد به الا خيرا لسان ظن العبد بالله فان الطيرة حقيقتها ايش يا جماعة؟ سوء ظن بالله - [00:35:35](#)

سوء ظن بالله فهذا لا يجوز فالله جل وعلا ذم الذين يسيئون الظن به وتوعدهم العقوبة البليغة. قال الله جل وعلا الظانين بالله ظن السوء فمن ظن السوء ان تعلم ان تعتقد ان الله سيصيبك بمكروه كلما مر عليك هذا الزمان او سيصيبك بمكروه - [00:35:54](#)

كلما مر مررت على هذا المكان فهذا سوء ظن بالله. والواجب على المسلم ان يحسن ظنه بربه يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة - [00:36:20](#)

فيما يرويه عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي بي الحديث. ويقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح الامام مسلم من حديث جابر لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:36:33](#)

ومما يدفعه عن القلب ايضا التسلي بالالفاظ النبوية الواردة في دفع هذه الواردات فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا عند ورود هذه الواردات ان نقول بعض الازكار التي تعيننا على ازالة ذلك - [00:36:54](#)

فمثلا اذا رأيت شيئا تكرهه فقل اللهم لا يأتيها بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك او لا اله غيرك. مثل هذه - [00:37:16](#)

الالفاظ مما يعين القلب والعقل والروح على اه تخطي هذه المرحلة على تخطي هذه المرحلة والله اعلم. نعم سؤال نعم اي نعم ايه احسنت احسنت اه النبي عليه الصلاة والسلام هذا سؤال طيب جدا وكان في ذهني بس سبحان الله هذا اللي يخليني اجيب ورقة -

[00:37:31](#)

لان المسائل تروح الشاهد انه كم كان في الذهن وذكرني بها الاستاذ فهد جزاه الله خير نسيته وذكرني بها وهي التفريق بين شؤم المنهي عنه وبين الفأل ما الفرق بينهما - [00:37:59](#)

ما الفرق بينهما آآ الشؤم الشؤم هو الذي يكون سببا في مضيك او رجوعك هذا شؤم يعني مثلا ان ان كنت مثلا لا تريد السفر هذا اليوم فسمعت رجلا يقول - [00:38:12](#)

يا مفلح يا مفلح يا ناجح يا رابح قلت اعز الله هذا ممتاز ورحت فالذي دفعك للسفر هو سماع هذه الكلمة فهذا هو الشؤم هذا هو الشؤم لانها امضتك. يقول القاعدة انما الطيرة ما امضاك - [00:38:31](#)

او ردتته وعلى ذلك استقسام المشركين بالالزام فانهم كانوا يأتون الى اه حجر في احدهما امضي والآخر لا تمضي والثالث فارغ ثم يقول بها هكذا ويرميها فان خرج عليه او تم اختياره على حجر الامضي - [00:38:49](#)

او خرج له حجر امضي يمضي ما سبب مضيه؟ ليس توكلنا على الله وانما اعتمادا على هذا السبب هذا هو الشؤم لكن الشؤم لا يكتسب صورة الانكفاف فقط. احيانا يكتسب صورة الانكفاف. وحيانا يكتسب صورة الاقدام. فهو لا يقدم الا - [00:39:11](#)

بهذا السبب ولا يحجم الا بهذا السبب هذا هو التيار الشؤم المنهي عنه واما الفأل فهو ان يكون عازما على السفر اصلا وهو مسافر مسافر لكنه سمع كلمة اظفت على قلبه وروحه شيئا من - [00:39:33](#)

اللذة والراحة ليست لا تدفعه للسفر هي لا لا وانما بعثت على بعثت الراحة الزائدة في في قلبه فهو مسافر اصلا. فهذا هو الفأل الذي يحبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)

وهو الذي من اجله قال النبي عليه الصلاة والسلام اه عفوا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير بعض الاسماء التي توجب ايش الشؤم فكان يغير اه بعض الاسماء الى التي توجب الشؤم الى اسماء حسنة - [00:40:05](#)

سواء اسماء الرجال او اسماء الاماكن سواء اسماء الرجال او اسماء الاماكن كما هو معلوم في السنة الشاهد ان الفرق بين المضي الذي يدخل في دائرة الشؤم والمضي الذي يدخل في دائرة الفأل - [00:40:23](#)

هو ان هي العزيمة من عدمها فاذا كنت عازما على المضي قدما اصلا وانت مسافر مسافر وماشي ماشي اصلا. لكن سمعت كلمة اضفت على قلبك راحة واطمئنانا واريحية فهذه من عاجل بشرى المؤمن باذن الله جل وعلا وهي الفأل المحبوب المراد - [00:40:37](#)



بقول النبي وسلم اني احب الفأل واكره الطيرة او اكره التشاؤم واما اذا كان الدافع والسبب الرئيس لسفرك هي هذه المرئيات او

المسموعات فان هذا فان هذا هو الشؤم. وظحت المسألة - [00:40:55](#)

نعم من النسوان نعم هذا الله اعلم به لكن تكون من جملة صفات هذه الاشياء ان فيها شؤم. مثل مثلا بعض الزوجات من صفاتها مثلا

انها سمراء. طويلة شعرها طويل مثلا. انها مثلا الضعيفة من جملة صفاته - [00:41:11](#)

في هذه الذات اش هو فهي من جملة صفاته عاد لكن نعتقد ان الله هو الذي اوجدها اه هكذا مشؤومة مم وهذي من الازكار التي نصوا

عليها ايضا وهي قوله اللهم لا خير الا خيرك ولا ولا طير الا طيرك ولا اله - [00:41:41](#)

غيرك تصح موقوفة نعم واصل صح صح وهذي قاعدة عظيمة جدا عند اهل العلم وهي ان الاصل ان الحوادث الارضية منفصلة عن

الحوادث التي تكون في السماء الا بدليل رابط - [00:42:06](#)

لا يجوز لنا ايها المسلمون ان كل شيء يحدث في الارض من ريح او مطر او تغير جو او تغير مناخ ان ننسبه الى ايش الى شيء حدث

في السماء الا الا - [00:42:31](#)

الا بدليل لان ذلك امر غيبي والامور الغيبية تحتاج الى ادلة واصل هذه القاعدة ما في الصحيحين من حديث زيد ابن خالد

الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثر سماء كانت - [00:42:43](#)

من الليل فلما سلم التفت علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم انتبهوا له يا جماعة. قال اصبح من عبادي مؤمن بي

وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مؤمن بي كافر بالكون - [00:43:03](#)

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

والاحاديث الدالة على عدم تأثير النجوم في - [00:43:27](#)

في الحوادث والحديث الاحاديث الدالة على ان النجوم وحركتها والافلاك وحركتها لا لا تدل لا من قريب ولا من بعيد على هذه

الحوادث الارضية التي اه تكون في الارض من رياح عاتية او اعاصير او زلازل او براكين - [00:43:44](#)

آآ او غبار او او شدة برودة او شدة حرارة الاصل عدم الربط هذه القاعدة في الاصل ولكن من باب التفصيل قسم العلماء رحمهم الله

تعالى قسم العلماء. رحمهم الله تعالى هذا الربط بين الحوادث الارضية مع الحوادث - [00:44:03](#)

سماوية العلوية الى ثلاثة اقسام اذا حصل شيء في الارض ثم ربطه احد الناس بشيء في السماء فلا يخلو من ثلاثة اقسام اما ان ينسب

هذا الحادث اسمع نسبة ايجاد وخلق وتقدير لهذا الشيء الذي في السماء. يعني يقول ان النجم الفلاني هو الذي خلق هذه الرياح

واوجدها - [00:44:21](#)

النجم الفلاني او الافلاك الفلانية او او خروج او غروب الفلك الفلاني هو الذي اجرى هذه الرياح واوجدها استقلالا فاذا كانت نسبة

الحوادث الارضية الى الحوادث السماوية. نسبة خلق وايجاد وتقدير - [00:44:44](#)

انتبه وتدريب او او تدبير او تصريف فهذه ايش فهذه شرك اكبر وهو شرك الصابئة الذين بعث لهم نبي الله من من ابراهيم عليه الصلاة

والسلام فانهم كانوا يعتقدون في الافلاك انها هي المدبرة للعالم - [00:45:01](#)

ولا يزال الفلاسفة يعتقدون ان الافلاك السبعة هي التي تدبر العالم فان قيل لك وما الافلاك السبعة؟ فقل جمعها الناظم بقوله زحل شري

مريخه من شمس فتزاهرت لعطارد الاقمار اكتبوا ذا البيت يا جماعة. زحل - [00:45:21](#)

شري مريخه او مريخه من شمس فتزاهرت لعطارد الاقمار زحل الكوكب المعروف شري المشتري مريخه المريخ من شمس الشمس

فتزاهرت كوكب الزور وهذا هذا الكوكب على كل حال ترى من من اعظم الكواكب التي يعتقدون فيها - [00:45:48](#)

فتزاهرت لعطارد معروف الاقمار القمر فاذا هذه الكواكب السبعة هي الكواكب التي يعتقد فيها الصابئة انها تدبر امور هذا العالم وعلى

ذلك كثير من اعتقاد الفلاسفة من اعتقاد الفلاسفة واه ولذلك جاءت الدالة بابطال باطل ذلك في قوله فاما من قال مطرنا بنوء كذا

وكذا فذلك كافر بي مؤمن - [00:46:15](#)

مؤمن بالكوكب ماشي فاذا كان ينسب هذا الحادث الارضي الى الحادث السماوي نسبة ايجاد وخلق وتدبير وتصريف او تقدير فهذا

شرك اكبر طيب وان كان ينسبه نسبة سبب فقط بمعنى انه يقول ان الله هو الذي يجري الرياح وهو الذي يدبر الامور ويقدرها. ولكن من جملة اسباب هذه الرياح او من جملة اسباب المطر - [00:46:44](#)

خروج النجم الفلاني او حركة الفلك الفلاني فهذا شرك اصغر لان الله لم يجعل حركة الافلاك سببا لنزول شيء من ذلك وانما هذا ينزل بقدر الله استقلالا لا شأن لنا بالاسباب - [00:47:10](#)

لا شأن لنا عفو لا عفو مو بالاسباب. لا شأن لنا بحركات بحركات الافلاك. لا يجوز لنا ان ننسب هذا الحادث ولو ولو مجرد نسبة سبب لهذا الحادث السماوي طيب لماذا جعلناه شركا اصغر - [00:47:25](#)

للعنتين المعروفتين وهي ها لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب الله قدرا ولا شرعا. ولانه وسيلة من وسائل الشرك الاكبر الثالثة وهي التي عليها غالب الناس ان يربط هذا الحادث الارضي - [00:47:41](#)

بما ثبت في الشرع والقدر سببته عفو او توقيته توقيته لهذا الحادث السماوي بمعنى انه لا يربط نسبة ايجاد واحداث ولا نسبة سببية وانما نسبة وانما نسبة توقيت يعني بمعنى يقول انه اذا طلعت الثريا فان كل عاهة عن الزراعة ترتفع يعني ان الزرع بعد خروج نجم الثريا يأمن العاهة لا ان - [00:47:59](#)

الثريا هي التي ترفع العاهة استقلالا ولا ان خروجها سبب من اسباب ارتفاعه ولكن قدر الله في في كونه ان يكون خروجها وقتا لارتفاع العاهة. كذلك قولهم خروج نجم سهيل آآ من يعني ينزل فيه المطر او او - [00:48:27](#)

او مثلا آآ وقت سهيل مثلا ينزل فيه المطر هم لا يعتقدون ان سهيل هو الذي ينزل هذا المطر استقلالا ولا انه سبب من الاسباب وانما هي مجرد متى؟ توقيت فهذه لا حرج لا حرج فيها ان شاء الله. وان كان تركها هو - [00:48:47](#)

الاولى من باب الابعاد عن مواطن الشبه الا انه لو حصلت من انسان وفسر لنا مقصده بانه لا يريد سببية ولا ايجادا فانه لا عليه. اذا القاعدة الام تقول انه لا يجوز لاحد ان يربط حادثا ارضيا بحادث سماوي الا بدليل. طيب اذا حصل وربط - [00:49:07](#)

اذا حصل وربط فلا يخلو من ثلاثة احوال اما ان يربطه ربط ايجاد وايش يا جماعة؟ وخلق وتقدير فهذا شرك اكبر واما ان يربطه نسبة سبب فهذا شرك اصغر واما ان يربطه نسبة توقيت فهذا لا - [00:49:27](#)

خرج عليه في ذلك ومنها ايضا التنجيم ويدخل في ذلك مسألة مهمة وهي مسألة التنجيم. قال فيها الشيخ محمد رحمه الله باب ما جاء في التنجيم وهو الاعتقاد في النجوم. ايضا نقسم الاعتقاد في النجوم الى ثلاثة - [00:49:44](#)

اقسام اما ان يربط الحوادث الارضية بهذا النجم او هذا النوع آآ ربط او نسبة ايجاد وتقدير وخلق فهذا شرك اكبر واما ان يربطه نسبة سبب فهذا شرك اصغر واما ان يربطه نسبة توقيت - [00:49:59](#)

فهذا لا حرج عليك لكن لابد ايضا ان يدل ان تدل العادة او يدل الدليل على ان هذا وقت ان يدل هذا وقت لهذا ان هذا وقت لهذا وهذا لا حرج فيه - [00:50:15](#)

فاذا هذا كله من باب سد الذرائع لاننا نعتقد اعتقادا جازما انه لا يجلب انه لا متصرف ولا مدبر على الحقيقة في هذا الكون الا الله فهو الذي يحيي استقلالا وهو الذي يميت استقلالا وهو الذي ينزل المطر ويجري السحاب. استقلالا وهو الذي يأتي بالرياح - [00:50:27](#)

استقلالا ولا لا يا جماعة؟ ولذلك نحن مشروع عند هبوب الرياح والخوف منها ان نقول ماذا اللهم على طول مباشرة نربطها الى الى ربها مباشرة لا لا نسبها الى نجم ولا نسبها الى نوء ولا نسبها الى شيء اخر - [00:50:47](#)

وكذلك عند نزول المطر وهو حادث سماوي مباشر امرنا بالتوحيد مطرنا بايش؟ بفضل الله ورحمته ثم قال اللهم على طول صيبا نافعا هذا من باب تكميل مراتب التوحيد والاعتقاد. من باب تكميل مراتب التوحيد والاعتقاد - [00:51:05](#)

نعم احد عنده سؤال هم ها اي سابقة ايه بالالوان مرئي تشاؤم بالمرئيات تشاؤم بالالوان بالاسود التشاؤم بالاسود تأتيهم مثلا امرأة لبست اسود وقالت ايش؟ انه في عزاء هذا من باب التشاؤم - [00:51:24](#)

لا اله الا الله سبحانه الله والله هذا اصدق ان هذا لا بد ان ينبه عليه الخطباء وينبه على كثير لان كثيرا من الناس يحمل بين بين جنباته كما هائلا من التشاؤم والطيرة وهو لا يشعر - [00:51:51](#)

هم يعني سبب من اسباب الخير لا لا فتركها ترك هذه اللفظة احمل جناب التوحيد دربك خضر قصدهم يعني انه انه مفروش بالبرود  
ها وسيلوا يعني من باب التسهيل كانه دعاء لكن على كل حال اذا كان يقصد هذا الامر فهذا ممنوع - [00:52:03](#)  
كان يقصد انه من باب ان الاخضر جالب للخيرات او انه سبب من اسباب اندفاع الانسان لسفره او مضي في حاجته فلا جرم انه  
يدخل في شؤم المضي ايوا ها - [00:52:26](#)  
ايوا احجار كريمة اه هذي مشكلة عاد هذي هذا يدخل تحت باب البركة الذي نعتقد فيها البركة الذاتية فهذه شرك اكبر وان اعتقد انها  
مجرد سبب للبركة فهذا شرك اصغر - [00:52:51](#)  
اي والله ذا الوقت شو البيت اللي بعده؟ صغير اي خلاص ماشي نقراها نقراها مباشرة ولا خلاص يلا يا هلا انت تتردد يا عبد المجيد  
انت هل النسوان يا جماعة ولا انتهينا - [00:53:13](#)  
طيب بارك الله فينا وفيكم جزاكم الله خير السلام عليكم ورحمة الله - [00:53:36](#)